Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال ابو جهل : كيف يكذب على الله ، وقد كنا نسميه الامين ، لانه ما كذب قط ، ولكن اذا اجتمعت في بني عبد مناف السقاية والرفادة والحجابة والمشورة، ثم تكون فيهم النبوة ، فاي شيء بقي لنا ؟؟

لا في العير ولا في النفير

وهنا يقال ان الاخنس بن شريق الثقفي، الخنس ــ اي انفصل ــ ببني زهرة عن جيش مكة وعاد بهم دون ان يشهد احد منهم بدرا ، وكانوا ثلاثمائة رجل .

وبنو زهرة هؤلاء ، هم الذين قال فيهم ابو سفيان تلك الكلمة التي ذهبت مثلا ــ يا بني زهرة لا في العير ولا في النفير ــ لانهم لم يحضر احد منهم معركة بدر ولم يكن احد منهم في العير التي كانت سبب المعركة (١٦٠)، وكان ابو سفيان قد لحق بقريش وشهد معركة بدر بعد ان اوصل العير الى مكة ، وقد كان احد الذين جرحوا يوم بدر .

ابو جهل يعجل بالمعركة

على ان ابا جهل لم يكتف بما قاله من تقريع وتوبيخ لقطبي المعارضة (عتبة وحكيم) ولم يكتف باعلان معارضته الشديدة ، ادعوتهما السلمية ، بل لخوفه من قيام معارضة اخرى في الجيش ، دفع به شيطانه الى التعجيل بالمعركة ،

---

(١٦٠) وفي هذا القول نظر ، لان مخرمة بن نوفل الزهري كان احد الذين سافروا مع العير الى الشام وعادوا معها .